

شرح بلوغ المرام للدكتور عماد السوايعر- الدرس (53) الأربعاء

1441/4/7هـ - 9102/21/4م

عماد السوايعر

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين ولوالديه والسامعين اجمعين. اللهم امين. يقول

المصنف رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة ثمامة ابن غثام عندما اسلم - 00:00:00

وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل رواه عبد الرزاق واصله متفق متفق عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:21

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله

عليه وسلم - 00:00:41

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي الكرام هذا هو المجلس الخامس والثلاثون. من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام -

00:00:56

من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولقد فرغنا ولله الحمد والمنة في مجلسنا الماضي من الحديث عن

حديث عن حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:01:21

واليوم بحول الله وقوته نستفتح هذا المجلس الذي نرجو الله جل في علاه ان يجعله خالصا لوجهه وان يجعله نافعا لنا جميعا. وان

يجعله حجة لنا جميعا انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول نستفتح هذا المجلس بحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي ذكره ابن

حجر - 00:01:37

فقال في قصة ثمامة ابن اذال رضي الله تعالى عنه عندما اسلم وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل رواه عبد الرزاق واصله

متفق عليه هذا الحديث يا كرام - 00:02:01

بوبوا عليه باب حكم غسل الاسلام باب حكم غسل الاسلام ما هو حكم الاغتسال لمن دخل في الاسلام واجب او هو مستحب او ماذا؟

هذا ما سندرسه ونتدارسه في هذا المجلس باذن الله جل وعلا. فاقول مستعينا بالله كما هي عادتنا نبدأ بالتخريج - 00:02:18

ثم بالالفاظ ثم بالمسائل الفقهية والفوائد اما التخريج يا كرام فهذا الحديث كما ذكر ابن حجر رواه عبد الرزاق في مصنفه من طريق

عبد الله وعبيد الله ابن عمر عن - 00:02:51

سعيد المقبوري عن ابي هريرة المقبوري عن ابي هريرة واصل القصة كما قال ابن حجر في الصحيحين يعني اصل قصة حديث هذا

الصحابي ثمامة ابن اثال في الصحيحين هذا الرجل يا كرام كان مشركا - 00:03:15

فاسر وربط في المسجد فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه الاسلام وهو يأبى كل مرة ثم ايها الاحبة الكرام اسلم الرجل

وانار الله قلبه بنور التوحيد عبد الرزاق يقول - 00:03:43

امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل وقوله امره ينبنى عليها حكم فقهي كبير هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم قال واصل

القصة في الصحيحين الصحيح ان يا كرام - 00:04:08

ذكر القصة بهذا اللفظ وفيها تكتبون ولفظ الصحيحين لفظ هذا الشاهد هذه القطعة من الحديث لفظ هذه القطعة من الحديث في

الصحيحين قال فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب خرج عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من

المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد هذا لفظ الصحيحين - 00:04:48

اما لفظ عبد الرزاق ما هو امره يا طالب العلم وايها السامع ثمة فرق بين امره وبين انطلق واغتسل لفظ عبد الرزاق تكتبون؟ اسناده

صحيح اسناده صحيح وله شاهد من حديث قيس بن عاصم تكتبون - 00:05:12

اسناد عبد الرزاق صاحب المصنف الصنعاني الامام العلم الجبل لحديثه هذا يا كرام شاهد من حديث قيس بن عاصم المخرج عند ابي

داود والترمذي بسند صحيح وفيه حديث قيس بن عاصم مهم تكتبه - 00:05:40

امرني ان اغتسل هذا الحديث صححه النووي وابن خزيمة وابن حبان والالباني رحم الله الجميع لكن هذا الحديث اعل بالانقطاع.

اعني حديث قيس بن عاصم اعل بالانقطاع بين خليفة ابن حصين - 00:06:09

وقيس بن عاصم وهو جده فنقول يا كرام خلاصة الكلام على تخريج رواية عبد الرزاق انها صحيحة ولها شاهد من حديث قيس ابن

عاصم المسائل الفقهية في هذا الحديث مسألة الباب ما هي - 00:06:34

حكم غسل الاسلام الحكم وصل الاسلام ذهب جمهور العلماء يا كرام من الحنفية والشافعية الى استحباب ذهب جمهور العلماء من

الحنفية والشافعية الى استحباب غسل الكافر اذا اسلم استحباب غسل الكافر اذا اسلم. الا اذا - 00:07:02

الا اذا حصل منه ما يوجب الغسل الحنفي والشافعية ذهبوا الى استحباب غسل الكافر اذا اسلم. يعني ليس واجبا بل هو مستحب الا

اذا صدر من هذا الكافر الذي اراد الاسلام صدر منه ما يوجب الغسل كان احتلم - 00:07:32

قالوا حينها يجب عليه الدليل يا كرام بعدم امره ودليلهم لعدم امر النبي صلى الله عليه وسلم لكل من اسلم ان يغتسل الذين دخلوا

في الاسلام كم اعداد كبيرة والنقل انه امر نقل قليل - 00:07:57

النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة ما امر احدا ان يغتسل فنقول يا كرام او على الاقل نقول لم ينقل الينا هذا دليلهم بينما ذهب

الحنابلة في مشهور مذهبهم - 00:08:27

ذهب الحنابلة في مشهور مذهبهم والمالكية الى الوجوب واختار هذا القول اعني القول بالوجوب. ابن المنذر والشوكاني جمع من

العلماء استدلالا بالحديث وهو جد دلالة يا فاضل امرني وذهب الحنابلة - 00:08:45

في قول الى السنية مطلقا طبعا اصحاب القول الثاني من هم؟ الحنابلة في بشور مذهبهم والمالكية قالوا بالوجوب من ادلتهم يا كرام

الحديث من ادلتهم ايضا قالوا ان الكافر لا يخلو من موجب من موجبات الاغتسال. قالوا الكافر - 00:09:22

لا يغتسل اذا اجنب الحنابلة القول الثالث في المسألة يا اخوة ذهب الحنابلة في قول لهم الى السنية مطلقا الى القول بماذا؟ بالسنية

يعني بالاستحباب ومعنى قولي مطلقا يعني لو وقع من هذا الكافر ما يوجب الاغتسال. ثم دخل في الاسلام فلا يجب عليه الاغتسال -

00:09:50

تأملنا الفرق بين هذا القول والذي قبله. عفوا والقول الاول من يوضح لي الفرق تفضل محمد جميل الجمهور قالوا يا مستحب الا اذا

حصل موجب للغسل من هذا الكافر فيجب عليه ان يغتسل - 00:10:19

نعم مطلقا وقع او لم يقع. تفضل ابو معاذ نقول هذا حفظك الرحمن القول قول الحنابلة قالوا بغض النظر وقع منه ما يحصل او ما

يوجب او لم يقع فهو مستحب في حقه الاختيار - 00:10:42

وليس واجبا. نقول هكذا والراجح في هذه المسألة وجوب الاغتسال احتياطا والراجح في هذه المسألة وجوب ماذا الاغتسال احتياطا

بصحة الحديث لصحة الحديث والقول بالسنية قول قوي قول بالاستحباب قول قوي - 00:11:05

لكن القول بالوجوب هو الاحوط فاذا ما دخل كافر في الاسلام وجب عليه ماذا؟ ان يغتسل وهذه لها ثمرات عندنا معاصر المسلمين

نذكرها بعد قليل ان شاء الله. المسألة الثانية - 00:11:45

المسألة الثانية هي طلبة العلم لو اغتسل الكافر من الجنابة قبل الاسلام ثم اسلم كافر اجنب فاغتسل ثم دخل في الاسلام فهل يعيد

غسله او لا يعيد الجمهور على وجوب الاعداء - 00:12:02

الجمهور الم يقولوا يا كرام بالاستحباب؟ نعم يا فاضل ولكنهم قيدوا الاستحباب بعدم حصول موجب للاغتسال فقالوا الجمهور شافعية احنا قالوا اذا اجنب هذا الكافر ثم اغتسل فدخل في الاسلام لزمه ماذا - 00:12:27
اغتسال لان اغتساله حال كفره ليس ليس صحيحا لا عبرة به لا عبرة به. نقول يا كرام هذا القول قول الجمهور وذهب الشافعية في وجه الشافعية في وجه - 00:12:48

واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا يعيد لا يعيد الاغتسال وان اغتساله ماذا؟ صحيح بشرط هذا اشترطه شيخ الاسلام بشرط قال الشافعية في وجه وهو اختيار وهو اختيار ابن تيمية قالوا لا يعيد - 00:13:12
لكن بشرط عند شيخ الاسلام قال بشرط ان يعتقد الكافر وجوب الاغتسال يعتقد ماذا؟ وجوب الاغتسال. قد يعتقد ذلك وهو كافر بالمناسبة نعم هذه المسألة ايها الاحبة الكرام نقول كذلك بما اننا - 00:13:36
الزمانه ورجحنا ماذا وجوب الاغتسال للدخول في الاسلام فنقول يغتسل من هذا القول مبني على اي شيء احسنت هذا القول يعني هذه المسألة كلها مبنية على قول من لا يوجب الاغتسال في حق الكافر اذا اسلم اما من يرى الوجوب - 00:14:03
على كل الحالات يجب عليه ان يغتسل نقول يا كرام اما المسألة الثالثة والتي احب ان تذكر وان لا نهاب في مسائل الاعتقاد حينما يتعلق الامر بالعقيدة لا ينبغي لمسلم ان يتنازل - 00:14:26

اخوة يقول احمد وتنازل احمد لما كان احمد تنازل ابن تيمية لما كان ابن تيمية الانتقاد ما فيها مجاملة مسائل الاعتقاد لا مجاملة فيها ونقول هذا الكلام يا كرام لامر ساذكره الان يتعلق بمسألتنا - 00:14:44
كثير من شبابنا واخواننا يأتهم البعيد يقول لك انا سببت نساء الله العافية. سببت الذات الالهية مرات ومرات. ماذا علي؟ استغفر بكل بساطة يا اخوة نصيحة نصيحة اخ مشفق مروا كل انسان سب الله - 00:15:15

او الدين والعياذ بالله فكفر بهذه السبة بان يغتسل انشروا هذا القول قول بوجوب الاغتسال. تدرن لماذا؟ وان كنت طالب علم وتختار قول الجمهور. قد تختار قول الجمهور بالاستحباب لكني اقول لك انشر - 00:15:38

هذا القول حتى لا يتهاون من يسب الله. يسب الله ثم يقول استغفروا الله. يسبوا الله ثم يقول استغفر الله. لكن لما اقول له يجب عليك الاغتسال يجب عليك ان تشهد ان لا اله الا الله. ثق تماما انه سيعلم انه اقترف جرما عظيما ولا يرجع مرة اخرى باذن الله جل وعلا - 00:15:56

شدد عليه شدد عليه ما استطعت الى ذلك الى ذلك سبيلا ونحن نقول هذا الكلام حتى يعظم الله حتى يبقى جانب الاسلام وشعائره محترمة في عيون الناس. اذا انتم صدمتم - 00:16:18

فاحسن الله عزاء الامة في توحيدها وشرعتها ودينها كم عمرك ستعيش حتى تجامل في دين الله كم مرة ستعيش؟ سينقضي عمرك ثم ترجع الى الدنيا وتعيش عمرا اخر. ثم تعبد الله وتصدع بالحق - 00:16:45

رجل قول الحق ولو كان مرا قل الحق ولو كان مرا ولا سيما في مسائل ماذا؟ الاعتقاد في مسائل التي تمس العقيدة لان التنازلات يا طلبة العلم ليس لها حد - 00:17:04

ستبقى تتنازل حتى تنسلخ عن الملة نحن لسنا دعاة مصادمة لسنا دعاة تكفير المجتمعات. اعوذ بالله لكن عند العقيدة العقيدة عقيدة والدين دين وانا لله وانا اليه راجعون نعم ننتقل يا كرام الى مسألة فقهية مهمة جدا - 00:17:27

مسألة فقهية تتعلق بامر يلزم الجميع. تفضل شيخ حديث ابي سعيد وحديث سامراء وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. صلى الله عليه وسلم. غسل الجمعة كالجمعة واكب على كل محتلم - 00:17:56

سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة. يوم الجمعة من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالفصل افضل. رواه خمسة وحسنه الترمذي. رواه - 00:18:18

الخمس. نعم وحسنه الترمذي. احسن الله اليك يا كرام هذان الحديثان العظيمان جدا ينبني عليهما مسألة فقهية مهمة. تلزمكم جميعا.

يكتر الكلام عنها والسؤال والبعث فيها. وهذه المسألة حقيقة من مسائل - 00:18:45

خلاف القوي جدا. فالاقوال فيها تكاد تكون متكافئة. مسألتنا يا كرام حكم الاغتسال ليوم جمعة هل هو واجب او مستحب اغتسال يوم الجمعة هل هو واجب او مستحب ابن حجر ذكر حديثين مهمين. اما الاول فهو حديث ابي سعيد. قال غسل الجمعة واجب على كل - 00:19:04

اخرجه من من السبعة البخاري ومسلم. اصحاب السنن واحمد فتح الله على الجميع. احسنتم وهذا الحديث جاوز القنطرة في اعلى درجاتها. في اعلى درجات الصحة. اما الحديث الاخر ذكر لنا حديث سامره بن جندب من توضحاً يوم - 00:19:33
الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل. الحديث ان بينهما في الظاهر ماذا كلاهما يدل على حكم اول على الوجوب والثاني على السننية وما هو الراجح وكيف نجتمع هذا ما - 00:19:53

سنصنعه بحول الله في هذا الدرس. اقول يا كرام التخريج التويب حكم الغسل او الاغتسال ليوم الجمعة حديث السامو راهب جندب رضي الله تعالى عنه اخرجه الثلاثة واحمد اكتبوا اخرجه الثلاثة واحمد - 00:20:13

نعم لكن لم يخرج ابن ماجة. فاذكروا يا كرام وليس عند ابن ماجة وهي من حافظ رحمه الله والحافظ يهتم والكبار يهتمون والناس تخطئ وابن القيم له كلمة جميلة جدا - 00:20:43

يقول لا تكن كالخنزير لا تسقط الا على النجاسات والخبائث. وكن كالنحلة لا تقع الا على العسل من الناس يسمع كلاما او يرى اشياء فتعجبه ويرى موقفا واحدا سلبيا هذا ان كان سلبيا في حفظه - 00:21:04

حافظ يهتم اذا اردنا ان نحسب اوهام الحافظ بل واوهم غيره منهم ممن هم اعلى من الحافظ سنتعب وقديما قالوا من قاله ابو الطيب قال كفى بالمرء نبلا ان تعدى معائبه - 00:21:29

هذا من نبلهم اننا نعد معائبهم انهم وهم. رحم الله الحافظ ابن حجر مجلسكم هذا في صحيفة ابن حجر هنيئا له. اسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. نقول يا كرام واما الحافظ فلم يخرج ابن ماجة - 00:21:49

هذا الحديث مهم اريد ان تصبروا على اخيكم التخريج طويل وانبه تنبيهها اقول يا كرام ساركنز على تخريج هذا الحديث لمسألة تكتبها. تنبيه قبل ان نذكر التخريج روى الحسن عن سمرة - 00:22:05

خمسین حديثاً من احاديث الاحكام روى الحسن حسن البصري عن سمرة بن جندب خمسین حديث من احاديث الاحكام لذا حري بنا ان نقف على رواية الحسن عن نقول يا كرام - 00:22:32

هذا الحديث اعود الى الى التخريج اخرجه الثلاثة واحمد من طريق الحسن عن سمرة عن طريق من حسن البصري عن سفره فاختلف العلماء في هذا الحديث بين مصحح ومضعف اختلف العلماء في هذا الحديث بين مصحح ومضاعف اكتبوا وكونوا يعني على حلم او حلم كبير على اخيكم - 00:22:58

بين مصحح ومضعف بناء على هذا الخلاف بناء على خلافهم في صحة سماع الحسن عن سمرة من مقاصد العبد الفقير في هذا الدرس تربية طلبة العلم على تخريج الاحاديث والبحث في الطرق. نريد ان نخرج طلبة علم مؤصلين. يقودون هذه الامة - 00:23:28

لذا اصبروا اقول يا كرام اختلف العلماء في هذا الحديث في حكمه بين مصحح ومضعف يا شيخ فهد بناء على الخلاف في صحة سماع سمرة بن جندب عن الحسن البصري - 00:23:59

عن حسن البصري عن ساموا راهبين جندو اختلف العلماء في سماع الحسن عن سمرة على اقوال كثيرة منها تكتبون معي اختلف اسمع الدرس وفرغه نقول اختلفوا في سماعه على اقوال كثيرة. القول الاول مهم تكتبوا هذه الاشياء - 00:24:15

صحة سماعه مطلقا وانت طالب علم الان ترقيت لله الحمد والمنة. لما اقول لك صحة سماعه مطلقا. فاضل فيكون الحديث صحيح. صحيحة انتهينا القول الأول صحة سماع الحسن عن سمرة مطلقا يعني سمع منه كل ما يرويه الحسن - 00:24:44

فيقول عن سمرة فهو صحيح وهذا قول البخاري رحمه الله هذا قول من البخاري وكفى به. نعم. ومسلم يا ابا معاذ والترمذي وابو داوود في اخرين روى ابي داوود في اخرين - 00:25:08

ما احد يقول خطأ فقال ابوه هي ابي وابي داوود في اخرين والله يا اخوة اراجع خطبة الجمعة فاجد فيها اخطاء نحوية شنيعة لا احد يسلم من الخطأ لا احد يسلم - [00:25:31](#)

من الخطأ. نعم فنقول سماعه مطلقا صحيح عند البخاري ومسلم وابي داود والترمذي في اخرين يعني غيره القول الثاني لم يسمع الحسن من سمرة مطلقا وهو مذهب احمد ابن حنبل - [00:25:47](#)

وابن معين الان ابو معاذ يتراجع قليلا البخاري ومسلم جبال لكن انت تقول من في مقابلهم احمد بن حنبل ويحيى بن معين ايضا وغيرهم هذا القول الثاني وابن القطان وقواه اي قوى هذا القول ابن القيم - [00:26:09](#)

قوى هذا القول من ابن القيم القول الثالث ان الحسن سمع بالله عليكم انتبهوا الى دقة علماء الحديث الحسن سمع من سمرة حديث العقيقة فقط حديث واحد والباقي يعني باقي الاحاديث التي يرويها الحسن - [00:26:34](#)

عن سمرة من كتاب حسن البصري يا كرام صرح بانه قدم على ابناء سمر فوجد كتابا لمن؟ لسمرة فيه احاديث فاخذه وحدث منه العلماء اصحاب هذا القول قالوا ان الحسن لم يروي الا حديث العقيقة. لم يسمع الا حديث العقيقة. لماذا اكتب؟ لانه - [00:27:05](#)

وصرح بالسماع في صحيح البخاري نعم وسماعه لحديث العقيقة صرح به في البخاري قال حدثنا او سمعت طلبة العلم من اهل الحديث يعني يدركون الفرق بين لما يقول الحسن عن سمرة وبين قوله ماذا - [00:27:35](#)

تورعهم يا كرام. تورعهم عجيب اذا لم يسمع ما يقول حدثنا اسمع نقول ايها الاحبة وهذا قول الدارقطني والنسائي وهؤلاء يا ابا معاذ جبال ايضا وقلت لكم ان الحسن ماذا؟ صرح بانه يروي عن من - [00:28:00](#)

عن الكتاب ماذا تسمى رواية من وجد كتابا هل وجادة نعم الله عليكم يا طلبة العلم العناية بالمصطلح صار مهمة يا اخواني نقول هذا قول الدارقطني والنسائي والبزار وعبد الحق الاشبيلي - [00:28:33](#)

هذا القول انه سمع حديث ماذا العقيق. نعم وثمة قول رابع اكتبوه وثمة قول رابع انه سمع ثلاثة احاديث او يزيد عن ثلاث احاديث سمع ثلاثة احاديث او يزيد عن ثلاثة احاديث - [00:28:56](#)

ذكر ذلك النووي ثلاث احاديث فقط وغيرهم قال اكثر نناقش الاقوال نناقش هذه الاقوال. هذا تخريج ترى الحديث لانه بناء على القول الذي سنرجحه سنحكم على على الحديث صحة وضعفا فنقول مستعينين بالله - [00:29:27](#)

القول الثاني ما هو القول الثاني يا فهد ضعيف جدا القول الثاني ضعيف جدا جدا جدا. لانه صرح بالسماع في صحيح البخاري لانه لم يسمع مطلقا مردود هذا القول اما القول بانه سمع مطلقا - [00:29:48](#)

فهو قوي جدا ايضا ذاك ضعيف جدا وهذا شيخ عاطف ماذا؟ ضعيف جدا لان الحسن بصري ابو سعيد رحمه الله سيد من سادات التابعين امام بكاء قوام عابد لان الحسن بصري وسمره بصري - [00:30:18](#)

فاللقاء ايش يا اخوة؟ ممكن جدا ولا سيما انه سمع منه حديث العقيقة فامكانية سماع غير حديث العقيقة ماذا واردة وبقوة فسماعه من سمرة في كل او في كل ما رواه نحكم بانه سمع هذا قول قوي جدا. وكما قال ابو معاذة في قول البخاري ومسلم - [00:30:46](#)

فيبعد عدم سماعه منه. مع علمنا بحرصه حرص الحسن على سماع الاحاديث. نعم ولكن ولكن يقوي القول الثالث يقوي القول الثالث. ما القول الثالث حديث العقيقة وقريب من هذا القول يا شيخ فهد - [00:31:12](#)

يقوي القول الثالث ان الحديث هذا هذا الحديث روي مرسلان ان هذا الحديث يا كرام الذي يرويه الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم روي مرسلان في بعض طرقه - [00:31:39](#)

كما عند عبد الرزاق والبيهقي كذلك اكتبوا كذلك صرح الحسن بانه يحدث من كتاب يعني انه وجد كتابا فاعتنى به هذا يقوي القول بانه يروي من اي شيء من الكتاب - [00:31:58](#)

اكتبوا يا كرام انه صرح بانه وجد كتابا واعتنى به وحدث منه وللحديث هادي نقطة واكتبوا بعدها وللحديث طرق اخرى كلها ضعيفة كما ذكر ابن حجر هذا صح طريق والحديث يا كرام - [00:32:25](#)

صحيح اكتبوا يا كرام. الحديث صحيح نعم الحديث صحيح لماذا لانه هنا التعليل تعليل تصحيح اخيكم مو تصحيح اخيكم نقلي

للتصحيح او ترجيحي للتصحيح لان هذا الحديث على القول بعدم سماعه - [00:32:55](#)

عن جابر نعم عدم السماح حسن عن سمرة راهب جندب جابر بن سمرة وهند لانه على القول بعدم سماع الحسن عن سمرة فان ما يرويه انما يرويه من كتاب اكتبوا كلمة نفيسة يا اخوان - [00:33:29](#)

ولا يزال العلماء يقبلون احاديث الكتاب العلماء يقبلون الاحاديث التي يرويها المحدث من كتاب وجده يقبلون ذلك فسواء قلنا يا شيخنا ان الحسن سامي امين سمرة سمع او انه وجد كتابه يقينا سمر يعتني بكتابه - [00:34:03](#)

وابناؤه اخذ منهم الكتاب امكانية وقوع الخطأ ماذا؟ بعيدة. وعلى القول بانه سمع الحديث فيكون الحديث ماذا صحيحة انتبهنا يا اخواني فالحديث صحيح على كل الاعتبارات والاحتمالات ان شاء الله تعالى - [00:34:33](#)

الخلاصة نحن وان كنا يرجح عدم صحة سماعه مطلقا وراجع عند اخيكم عدم صحة سماعه مطلقا لكن ذلك لا يعني ضعفا الحديث والحديث حسنه العلامة الالباني رحمه الله وغيره هذه خلاصة الكلام على الحديث - [00:34:53](#)

طبعا يقول لي ابو معاذ انتبنا في ذكر قصة سماع الحسن عن سمرة فاقول لك لان هذا التعب ثني عليه ماذا؟ مسألة فقهية. هذا الحديث ينطق ويصرح باي شيء؟ بسنية غسل الجمعة. فمهم مهم جدا - [00:35:28](#)

الفرق بين الفقيه المؤصل المحرر وبين المقلد الذي فقط يقرأ من كتب الفقه يا كرام ان الفقيه المحرر ماذا يعتني بالصناعة ماذا؟ صنعا حديثيا يعلو كعب طالب العلم اذا كان يهتم بالفقه واَقوال الفقهاء مع ماذا - [00:35:48](#)

مع صنعة حديثية هنا يظهر امثال ابن تيمية كبار المحققين في هذه الامة المجيدة. نقول يا كرام الالفاظ الفاظ الحديثية. الان نبحر مسألة الفقهية لهذا الحديث ارجو الله ان يبارك في الوقت انهاؤها. يحتلم - [00:36:07](#)

لا يحترم او محتلم المحتلم يا كرام هو البالغ وذكر الاحتلام مهم تكتبوه مهم كتابة ما اقول وذكر الاحتلام وهو سبب من اسباب البلوغ اسامة لان البلوغ قد يكون بعلامات ماذا - [00:36:28](#)

في علامات اخرى اسمع لانه الغالب الغالب في تحديد البلوغ ما هو ايه ده يحصل به البلوغ نقول يا كرام. قوله صلى الله عليه وسلم فيها ونعمة هذي مهمة الجملة. يقول من توضح يوم الجمعة فيها ونعمة. ماذا ما معنى - [00:36:52](#)

بها ونعمته. نقول يا طلبة العلم الكرام معنى قوله فيها ونعمة اي نعمة الرخصة او نعمة السنة نعمة الرخصة او نعمة السنة يعني يكون المعنى من توضحاً فنعمة هذه الرخصة او نعمة هذه السنة. ونعمة هذا مدح - [00:37:17](#)

هذا في علم مدح فنقول ايها الاحبة الكرام هذا معنى هذه الجملة. نقول ايها الاحبة المسائل الفقهية بسم الله اتفضل يا شيخ محمد هذه تعود على المذكور اللي هو المقدر الرخصة - [00:37:50](#)

السنة الاصمعي قال السنة وهذا يدل على ماذا؟ على سنية غسل الجمعة نقول يا كرام المسائل الفقهية. اما المسألة الاولى اتفق العلماء على ان الغسل ليس شرطاً في صحة الصلاة - [00:38:11](#)

اتفق العلماء على ان الغسل ليس شرطاً في صحة الصلاة. ترى هذي مهمة نبداً بها اتفق العلماء اتفقوا كلهم مع اختلافهم في الوجوب والاستحباب على ان ماذا؟ على ان الذي يصلي وهو لم يغتسل صلاته صحيحة صحيحة - [00:38:37](#)

هذه انتبهوا لها نعم في الجمعة طبعا وهذه تفيدنا في توجيه الاحاديث هذه هذه المسألة التي ذكرناها يا كرام. اما المسألة الثانية وهي مسألة الباب اكتبوا. حكم الاغتسال يوم الجمعة - [00:39:01](#)

طبعا ذكر الاتفاق والاجماع الامام الخطابي قلنا اتفق العلماء صح؟ قولوا ذكره الخطابي اما المسألة الاولى المسألة الثانية عفوا. وهي حكم حكم الاغتسال ليوم الجمعة اختلف العلماء في هذه المسألة يا كرام - [00:39:20](#)

على قولين او ثلاثة اقوال مشهورة على قولين مشهورين وقول ثالث سلف العلماء في هذه المسألة على ثلاثة اقوال. اما القول الاول وتنبه يا طالب العلم وهو قول جماهير العلماء سلفا وخلفا - [00:39:39](#)

قول الجماهير سلفا وخلفا ذهبوا الى ان غسل الجمعة مستحب القول الاول ذهب جماهير العلماء ومنهم الائمة الاربعة ومنهم نبه فقل ومنهم الائمة الاربعة. الى ان الاغتسال ليوم الجمعة مستحب. استدلالا بحديث من - [00:40:06](#)

احسنت. استدلالا بحديث سمرة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سمرة فيها ونعمت يعني الذي اقتصر على الوضوء ايش؟ ممدوح مدحه النبي صلى الله عليه وسلم استدلالا بحديث سمرة وحديث - [00:40:31](#)

عائشة انتبهوا الى حديث عائشة وحديث عائشة في الصحيحين قالت كان الناس مهنة انفسهم مهنة انفسهم. يعني هم اصحاب مهن. هم يشتغلون ويعملون لانفسهم. كان الناس ما هانت انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة - [00:40:51](#)

وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هينتهم راحوا ايش؟ في هينتهم. يعني من اعمالهم يذهبون ايش؟ الى الجمعة فليل لهم وانتبه هذا الحديث في الصحيحين فليل لهم لو اغتسلتم - [00:41:20](#)

وفي رواية وفي رواية لو تطهرتم ليومكم هذا احفظ هذا الحديث له قصة يعني له اهمية في اختيار القول الراجح كذلك استدلال الجماهير لما اخرجهم مسلم من حديث ابي هريرة - [00:41:41](#)

قال صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت الحديث غفر له ما بينه وبين الجمعة والزيادة ثلاث ايام فضل الله واسع هذا الحديث يدل على ماذا - [00:42:12](#)

قال من توضأ فاحسن الوضوء احسنت اما القول الثاني وقد ذهب الظاهرية احمد في رواية مذهب المعتمد احمد سنة لكن ذهب الظاهرية واحمد في رواية ومالك في رواية الى القول بوجوب الاغتسال ليوم الجمعة - [00:42:39](#)

الظاهرية احمد في رواية الى القول بوجوب الاغتسال بكى هذا القول عن جمع من الصحابة يا عمر وبسعيد وابي هريرة وعمار كوكي هذا القول عن جمع من الصحابة واستدل اصحاب هذا القول - [00:43:11](#)

في حديث ابي سعيد استدلال اصحاب هذا القول بحديث ابي سعيد. يا اخوة حديث ابي سعيد اكتبوا وهو نص صريح في الوجوب. نص قال غسل الجمعة ماذا واجب وهو نص في الوجوب - [00:43:46](#)

كذلك استدلالا بحديث ابن عمر في الصحيحين استدلالا ايضا بحديث ابن عمر في الصحيحين. اكتبوا يا كرام على عجل. اذا اراد احدكم الجمعة فليغتسل. اذا اراد احدكم يوم الجمعة ماذا؟ فليغتسل. فليغتسل ما هذا - [00:44:11](#)

الامر هذا هذا فعل مضارع دخلت عليه لام لام الامر وهذا من صيغ الامر عند الاصوليين واللغويين وكذلك استدلالا بحديث ابن عباس في الصحيحين اغتسلوا يوم الجمعة ماذا حديث ابن عباس تأمل يا ابا بلال صريح الاحاديث. اغتسلوا يوم الجمعة - [00:44:33](#)

وهو امر صريح ولحديث ابي هريرة في الصحيحين ايضا تأملوا حديث ابي هريرة جميل. حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام حق الله على كل مسلم - [00:45:00](#)

ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل رأسه وجسده كما استدلالا بقصة عمر وعثمان في الصحيحين ايضا لما دخل عثمان ماذا؟ متأخرا فناداه عمر فقال اية ساعة هذه ينكر على من - [00:45:24](#)

الو عثمان قال عثمان يجيب عمر قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين. يعني انشغلت ما تمكنت من فلم ازد ان توضأت. يعني سمعت الاذان؟ توضأت ثم جئت الى الجمعة. فماذا قال عمر - [00:45:52](#)

قال عمر والوضوء ايضا هذي صيغة ماذا استنكار يعني كذلك ما اغتسلت لان عمر يقول له كذلك ما اغتسلت هذا من ادلة اصحاب القول بالوجوب يا كرام. نعم كذلك اجاب اصحاب هذا القول - [00:46:12](#)

قول بالوجوب عن ادلة من السنية دلة الجماهير اجابوا عن ادلة القول الاول باجابات اولها قالوا حديثكم حديث من حديثكم حديث سمرة لو صح على فرض انه صحيح وهو كذلك - [00:46:36](#)

فليس فيه ما يدل على عدم الوجوب ليس فيه ما يدل على عدم الوجوب وانما فيه ان الوضوء نعم العمل فيه مدح الوضوء وان الغسل افضل وهذا لا شك فيه - [00:46:59](#)

والدليل على هذا يا كرام يعني الدليل على ان هذا الحديث لا يدل على عدم الوجوب. الدليل تأملوا قوله جل في علاه ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. هل يعني ذلك - [00:47:26](#)

ان عدم الايمان مقبول يعني لاحظوا تفضيل ايمانهم هل يعني ان عدم ايمانهم مفضل بمعنى انه مقبول اخواني صورة الاستدلال هكذا. العلماء الجمهور قالوا فضل الغسل على الوضوء. معنى ذلك ان الوضوء ماذا؟ جائز ومقبول يوم - [00:47:42](#)

فقال هؤلاء ها هو الايمان فضل على ماذا؟ على عدم الايمان ولو امن اهل الكتاب لكان طب لو لم يؤمنوا يعني مقبولين قطعاً لا انظروا الى دقة كلامهم رحمهم الله - [00:48:03](#)

نعم هذا قاله ابن حزم الظاهري هذا قاله ابن حزم الظاهري وقت الاذان نعم طيب نرفع الاذان يا اخوة ثم نستكمل حديثنا بعد الاذان بحول الله وقوته. الحمد لله رب العالمين - [00:48:22](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد نستكمل واياكم واعذروني يعني آآ عن استقبال الاسئلة حتى اتم هذه المسألة الفقهية. نقول نستكمل واياكم - [00:48:44](#)

هذا الكلام الاجابات عن ادلة من؟ الجماهير قال اصحاب القول الثاني واما حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة ما هو يا شيخ محمد الذي استدل به اصحاب القول الاول من توضاً فاحسن الوضوء ثم اتى - [00:49:05](#)

الجمعة. قلنا هذا الحديث صحيح. لكن قولوا اكتبوا اما حديث ابي هريرة. فليس فيه نفي الغسل ليس فيه نفي الاختصار ولا سيما انه ورد عند مسلم بلفظ ورد هذا الحديث عند مسلم في صحيحه بلفظ - [00:49:24](#)

من اغتسل الحديث نفسه من توضاً فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة جاء الحديث بلفظ من من اغتسل بينما اكتبوا يا كرام مناقشة علمية بينما اجاب الجمهور عن ادلة اصحاب القول الثاني فقالوا - [00:49:47](#)

قال الجماهير يا كرام حديث ابي سعيد فيه وان يتطيب وان يتطيب يعني واجب الغسل على كل محتلم وان يتطيب قالوا والطيب التطيب ليس واجبا اتفاقا فلماذا فرقت بين التطيب وماذا - [00:50:13](#)

والغسل طيب وقال لهم الظاهرية نحن نقول بالوجوب ايضا بوجوب التطير لكن اكتبوا يا كرام وقال الجماهير ايضا وهذه مهمة جدا عندي قال الجماهير لم يقل بالوجوب احد من السلف - [00:50:37](#)

ذكر ذلك ابن رجب وابن عبد البر قالوا لم يقل احد بالوجوب نعم لا بوجوب الاغتسال مطلقا واما ما ورد على سنتهم من القول بالوجوب واما ما ورد على السنة بعض السلف - [00:51:03](#)

من القول بالوجوب ومعناه التأكيد على السنية التأكيد على السنية وليس المقصود به الواجب الذي يأثم العبد اذا تركه قالوا لفظ الوجوب الوارد على السنة السلف فيما يتعلق بغسل الجمعة ليس المقصود به الواجب الذي يأثم تاركه قالوا لا وانما التأكيد - [00:51:29](#)

على السنية. طيب وقالوا قصة عثمان وعمر تدل على عدم الوجوب استدلوا بها هم لصالحهم. فقالوا قصة عثمان وعمر تدل على عدم الوجوب عند عثمان قالوا لو عثمان كان يرى الوجوب لايش - [00:52:02](#)

اختصر فاجابهم اجابهم من القول الثاني فقال هم اصحاب القول الثاني قالوا لهم عثمان يريد ان يدرك ماذا؟ الجمعة وليس الاغتسال شرط في صحة الصلاة سماء ما عنده وقت ماذا يصنع يا ابا عمر - [00:52:26](#)

يدرك الصلاة يدرك يدرك الصلاة نعم وقالوا ايضا هذا كلام علمي دقيق قالوا ايضا الرواية عن مالك لا تثبت الم نقل ان هذا قول الظاهرية والرواية عن مالك كل ذلك صح؟ قالوا قال ابن عبد البر وابن عبد البر من اصحاب من؟ يعني من من انصار اي مذهب - [00:52:50](#)

مالكية صاحب التمهيد الاستذكار قال ابن عبد البر قال لا لا تثبت رواية عن مالك بالوجوب اما احمد قالوا كذلك احمد ما جزم بالوجوب. احمد سئل فقال سئل عن الغسل يوم الجمعة. فقال اخشى - [00:53:16](#)

او اخاف ان يكون واجبا واجبا ما صرح ما قال واجب لكن قال اخشى او اخاف على اية حال معتمد المذاهب الاربعة القول بالسنية لكن هذا تأصيل يا اخواني عند العلماء للمسألة انه قالوا ما في احد من السلف قال بذلك - [00:53:36](#)

بالوجوب والقول الثالث في المسألة وصلنا الى القول الثالث فرغنا من القول الاول القول الثاني والقول الثالث في المسألة التفصيل

رحم الله ابن تيمية القول الثالث المسألة تفصيل وهو ان غسل الجمعة - [00:53:57](#)

واجب في حق كل من له رائحة تؤذي الناس غسل الجمعة واجب في حق كل من له رائحة تؤذي الناس استدلالا بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها وجمعا بين اين الادلة - [00:54:28](#)

حديث عائشة من يذكرني به احسنت يا ابا عبد الله غلبت طلبة العلم كلهم كانوا قد قدموا من العمل كان الناس مهنة انفسهم فجاءوا الى الجمعة قال لو تطيبتم لو تطهرتم لي يومكم هذا. تأملتكم يا كرام - [00:54:56](#)

قال شيخ الاسلام قال هذا يدل على ان هؤلاء لزمهم الغسل لانهم كانوا يؤذون يؤذون الناس برائحتهم وهذا القول يا اخوة اكتبوا قول ابن تيمية وهو قول لبعض اصحاب احمد ركزوا لي على هذه العبارة حتى ما يأتيك احد يقول لك ابن تيمية اتبع قولاً ما ابتدع هو قول لبعض - [00:55:18](#)

لاصحاب احمد نعم وحكاه ابن القيم وابن حجر الاقوال عندنا ثلاثة يا ابا اسلام قول بالاستحباب وقول بالوجوب وقول بالتفصيل ويأتي الترجيح اقول لكم بكل صراحة نعم ابن القيم المسألة الفقهية لما يكون الخلاف فيها ضعيفا - [00:55:43](#)

سهل ان ترجمه لكن حينما يكون الخلاف قوي بمعنى يكون الخلاف قويا بادلتة. فالقول الثاني يا كرام والقول الثالث وان لم ينسب الى جماهير العلماء لكن الادلة التي استدلو بها قوية جدا. اقول لكم بكل صراحة - [00:56:21](#)

هذي المسألة من المسائل التي تعبت في النظر فيها حقيقة وبيان الراجح فيها. فاقول مستعينا بالله سائلا الله ان يلهمني وان يهديني واياكم للصواب. اقول القول بالوجوب هو الراجح عند اخيكم - [00:56:43](#)

بقوة الادلة ولصحة اسانيدها ادلة القائلين بالوجوب كلها في البخاري ومسلم ادلة القائلين بوجوب الاغتسال يوم الجمعة كلها اتفق البخاري ومسلم على تخريجها بينما ادلة القائلين بالسنية ايش يا اخوة - [00:57:04](#)

لا تخلو من شيء لا اقول ضعف في حديث سمرة فيه كلام حديث ثمرة فيه كلام لما تتأمل الادلة تقول الاحاديث التي تأمر بالاغتسال يوم الجمعة. متفق على صحتها والاحاديث التي قد يفهم منها او يفهم منها الاستحباب فيها - [00:57:31](#)

فيها مقال على الاقل. كذلك اكتبوا يا كرام كذلك دلالتها على عدم الوجوب ليست صريحة مئة بالمئة ليست صريحة مئة بالمئة والقول الثالث والقول الثالث قول قوي جدا القول الثالث قول ابن تيمية - [00:57:54](#)

قويا جدا في المسألة تدرن لما من يغلب على ظني ان قول ابن تيمية يجمع الادلة كلها فيجعل الاغتسال واجبا في حق من يؤذي الناس بروائحهم يوم الجمعة ثم يجعله مستحبا في حق من لا - [00:58:24](#)

ما رائحة له جمعا بين هذه الاحاديث كلها والله تعالى اعلم لكني ارجع واقول لكم يا كرام القول بالوجوب عند اخيكم هو الصحيح لذا احرصوا على الاغتسال يوم الجمعة واقول لكم يا كرام لا علاقة له بغسل الجنابة - [00:58:48](#)

لا علاقة له بغسل الجنابة. غسل الجمعة شيء. غسل الجنابة شيء اخر يا كرام. انتقل الى انتقل الى المسألة الثالثة وهي مسألة مهمة قبل الاذان يا ابا معاذ الاغتسال هل هو - [00:59:10](#)

ليوم او للصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة العلماء يدققون في كل شيء قالوا هل الاغتسال ليوم الجمعة او للصلاة هل هذا الكلام ينبني عليه شيء؟ نقول ينبني اكتبوا يا كرام - [00:59:29](#)

ذهب جمهور العلماء الى ان الاغتسال للصلاة الى ان الاغتسال للصلاة وعليه ففضيلة الاغتسال لا تحصل لمن اغتسل بعد صلاة الجمعة غسل الجمعة اي الغسل صلاة الجمعة نعم لابد ان يكون قبل الصلاة حتى تحصل على الاجر والثواب. هذا مذهب من؟ هذا مذهب

جماهير العلماء. نعم - [00:59:49](#)

مذكور ذلك ان شاء الله للادلة الصريحة في ذلك للادلة الصريحة في ذلك منها حديث ابن عمر اذا اراد احدهم ان يأتي الجمعة ماذا يأتي؟ الجمعة اسم زمان هل تؤتي؟ ما المقصود يأتي الجمعة يا اخوة؟ يأتي صلاة الجمعة - [01:00:21](#)

نعم ولم يشترط انتبه يا ام معاذ ولم يشترط الجمهور الاتصال بالروح الى الجمعة وانما استحباؤهم التأخير جمهور العلماء قالوا لا يشترط ان تغتسل قبل ان تذهب يعني تغتسل ثم تخرج للجمعة - [01:00:42](#)

قالوا لكن يستحب لك ان تؤخر الاغتسال الى قبيل الذهاب والروح الى حتى ما تنبعث الرائحة فكلما اخرت كلما احسنت واصبت السنة اكتبوا يا كرام بينما اشترط المالكية اشترط المالكية - [01:01:08](#)

اتصال الاغتسال بالروح لتحقيق الحكمة تغتسل ثم تذهب فان اغتسلت للجمعة ثم جلست ساعة عند المالكية ثم ذهبت الى الجمعة لم تحصل على الاجور المترتبة على الاغتسال نعم قالوا الاغتسال للجمعة - [01:01:32](#)

نختسم ليوم الجمعة. لذلك يا كرام حفظكم الرحمن نحن لما نسأل عن حكم الاغتسال يوم الجمعة ليلة الجمعة وقراءة سورة الكهف فتقول قراءة سورة الكهف من غروب شمس يوم الخميس. اما الاغتسال من بعد الفجر فيقول لك طب ليه ما فرقتم - [01:01:58](#)

نقول لان الاغتسال لاي شيء للصلاة وقراءة السورة ليوم الجمعة. انتبهتم للفرق؟ اكتبوا يا كرام. بينما ذهب الظاهرية ذهب الظاهرية الى ان الاغتسال لليوم وليس للصلاة فلو اغتسل المغتسل بعد صلاة الجمعة حصل على الاجر والثواب - [01:02:17](#)

نعم استدلالا بقوله غسل الجمعة لو اغتسلت قبل الاذان اذان المغرب يوم الجمعة بخمس دقائق قالوا حصلت على الاجر والثواب وهذا القول ليس صحيحا وانما الصحيح يا كرام قول الاول ان الاغتسال للصلاة فلا يحصل الاجر بل - [01:02:47](#)

لا تؤثم بالترك لاننا رجحنا ماذا الوجوب تأثم اذا اتيت الجمعة ولم تغتسل فضلا عن عدم حصولك على الاجر هذا هو القول الراجح في في هذه المسألة بقيت مسألة واحدة نتكلم عنها باذن الله جل في علاه في مجلسنا المقبل - [01:03:10](#)

هذا والله تعالى اعلى واعلم. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. للحديث بقية والحمد لله رب العالمين - [01:03:35](#)